الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم:العلوم الاجتماعية

الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة:
نور الايمان كاري

إشراف الاستاذ:
د/ اسماعيل بن خليفة

لجنة المناقشة

الاستاذ	الصفة	الرتبة	المؤسسة الأصلية
محمد الصالح جعلاب	أستاذ محاضر "ب "	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-
إسماعيل بن خليفة	أستاذ محاضر "ب "	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-
بشير جاري	أستاذ مساعد "أ"	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله الذي كرمنا وفضلنا عن سائر مخلوقاته بنعمة العقل، وهدانا الى صراطه المسقيم والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا البحث.

بداية أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي والمشرف الدكتور "**إسماعيل بن خليفة**" الذي لم يتوان لحظة عن تقديم العون والمساعدة والمشورة لي لانجاز البحث على أكمل وجه، وكل الشكر والتقدير لأساتذتي الكرام في كلية علوم التربية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

وكما أتقدم بالشكر والاحترام لمعلمي المدارس الابتدائية لما قدموه لي من مساعدة لإتمام إجراءات الدراسة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة في الصف العادي .

و التي تندرج تحت التساؤلات التالية:

– ما مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي؟.

للتحقق من صحة التساؤلات تم اتباع المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن مع اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية تم تطبيقه على عينة من المعلمين الذين يقومون بتدريس التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية المدمجين في الصف العادي التي قوامها 30معلما، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين لحساب الفروق وتوصلت الدراسة إلى النتائج :

– الفرض الاول تحقق.
– الفرض الثاني تحقق.
– الفرض الثالث لم يتحقق.
– الفرض الرابع تحقق.

وبعدها تمت مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع واختتمت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

Abstract:
The present study aimed at detecting the psychological pressures exerted on the teacher of the child with a hearing impairment in the normal grade. Which fall under the following questions:
- What is the level of psychological stress experienced by the teacher of the child with a hearing impairment to a degree of simple built-in grade?
- Are there any differences of statistical significance in the psychological pressures that the teacher of the child with hearing impairment is subjected to a simple degree of integration in the normal grade according to gender?
- Are there any differences of statistical significance in the psychological pressures that the teacher of the child with hearing impairment is subjected to a simple degree of integration in the normal grade according to experience?
- Are there differences of statistical significance in the psychological stress on the teacher attributed to the number of children with hearing disabilities to a degree of simple built-in grade.
In order to verify the validity of the questions, the descriptive descriptive method was used with the questionnaire as a tool for study. After confirmation of the psychometric characteristics, it was applied to a sample of teachers who teach students with hearing disabilities in the normal grade of 30 teachers. (T) and variance analysis to calculate differences. The study reached the results:
- First hypothesis check.
- The second hypothesis is achieved.
- The third hypothesis was not achieved.
- The fourth hypothesis is achieved.
The results were then discussed and interpreted in light of the theoretical and previous studies on the subject. The study concluded with a number of suggestions.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ب
فهرس المحتويات	ت.ث
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	خ
المقدمة	1
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	5
1. مشكلة الدراسة	6
2. تساؤلات الدراسة	9
3. فرضيات الدراسة	9
4. أهداف الدراسة	10
5. أهمية الدراسة	10
6. حدود الدراسة	10
7. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	11
الفصل الثاني: الضغوط النفسية للمعلم	12
– تمهيد	13
1. مفهوم الضغوط النفسية	14
2. أنواع الضغوط النفسية	15
3. أهمية دراسة الضغوط في المؤسسة التربوية	17
4. مصادر الضغوط النفسية	17
5. أسباب الضغط النفسي لدى المعلم	19
6. آثار الضغط النفسي على المعلم	20

خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: الإعاقة السمعية لدى الطفل المدمج	23
– تمهيد	24
1. مفهوم الإعاقة السمعية	25
2. أسباب الاعاقة السمعية	26
3. تصنيفات الاعاقة السمعية	27
4. دمج التلاميذ المعاقين سمعيا مع التلاميذ العاديين	30
5. الصعوبات التي يواجهها المعاق سمعيا في الدمج التربوي	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	35
– تمهيد	36
1. منهج الدراسة	37
2. الدراسة الاستطلاعية	37
4. أدوات جمع البيانات	39
5. الدراسة الأساسية	47
6. الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات	48
خلاصة الفصل	49
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	50
تمهيد	51
1. عرض ومناقشة الفرضية العامة	51
2. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	52
3. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	53
4. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	55
5. خلاصة النتائج	56
6.الاقتراحات	57

– قائمة المراجع	60
– الملاحق	77

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	عينة الدراسة الاستطلاعية	38
02	طريقة تصحيح الاستبيان	40
03	العبارات المحذوفة والمعدلة	41
04	نتائج تحكيم الاستبيان	42
05	الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول (البعد التعليمي)	43
06	الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (البعد النفسي)	44
07	الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث (البعد السلوكي)	45
08	معاملات الارتباط بين مستويات بلوم والدرجة الكلية	46
09	قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	46
10	حجم العينة	47
11	قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الافتراضي	51
12	نتائج قيمة"ت" للفروق	52
13	نتائج تحليل التباين الاحادي	54
14	نتائج قيمة"ت" للفروق	55

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	66
02	استبيان صدق التحكيم	67
03	الاستبيان في صورته النهائية	75
04	نتائج نتائج الضغط النفسي و الجنس	76
05	نتائج نتائج الضغط النفسي و الخبرة	76
06	نتائج نتائج الضغط النفسي و عدد التلاميذ	77

المقدمة

حياة الفرد في العمل هي واحدة من الأمور الهامة في حياته اليومية، فهي تسبب قدرا كبيرا من التوتر نظرا للطبيعة التنافسية في بيئة العمل فعادة ما يكون الفرد أكثر قلقا حول نتائج عمله التي يمكن أن تؤثر على طريقة التعامل مع الآخرين، الامر الذي يولد لديه درجة من الضغط النفسي الذي يترك آثاره السلبية ويقف في طريق السعادة والراحة والرضا عن العمل.

إن ازدياد متطلبات المؤسسات للحصول على نتائج أفضل للعمل أدى الى زيادة الضغط النفسي والذي يؤثر على الرضا الوظيفي والأداء العام في العمل، ونتيجة ذلك اصبح العصر الحديث يسمى عصر القلق والضغط النفسي، فالضغط النفسي وضع سيجبر الفرد على الانحراف عن الاداء الطبيعي بسبب التغيير في حالته النفسية، بحيث يكون مضطرا الى الانحراف عن الاداء العادي.

(Ahsan, And others،2009،121.131)

ويتطور الضغط النفسي نتيجة للإجهاد المزمن في بيئة العمل، ذلك عندما لا تتطابق متطلبات الوظيفة مع قدرات الفرد، حيث ان الضغط النفسي في عدد من مهن الخدمات الإنسانية، وكثيرا ما يستخدم كمؤشر لسوء الرفاه او الترابط الوثيق بين الصحة العقلية والبدنية للفرد.

وترى دسوقي وعلام ان مهنة التدريس من بين المهن التي تتطلب جهدا كبيرا في أدائها، حيث تفرض على المعلم متطلبات كثيرة من الجانب العاطفي، والمعرفي، والاجتماعي والمادي، فيستهلك الكثير من الطاقة في عمله اليومي في الفصول الدراسية بالإضافة الى التزاماته الشخصية والعائلية، والتي هي مصدر مستمر للضغط النفسي.

تؤكد ديسوقي وعلام على ان العبء الواقع على المعلمين هو احد الاسباب التي أدت الى لظهور الضغط النفسي لديهم، حيث أنهم يخططون للدروس، و ينظمون الانشطة، ويطورن المناهج الدراسية، ويدريون الانشطة اللاصفية، ويشرفون على الفصول الدراسية، ويقدمون المعلومات، ويحافظون على الانضباط، ويغطون النقص في المعلمين ويحتفظون بالسجلات كل هذه الامور ادت لظهور درجة من الضغط النفسي لدى المعلمين.(Desouky, Allam, 2017,191,198)

وتزداد درجة الضغوط النفسية الناتجة عن طبيعة العمل لدى المعلمين الذين يعملون مع التلاميذ ذوي الاعاقة وخاصة تلاميذ ذوي الاعاقة السمعية المدمجين، حيث يشكل فقدان السمع تحديا إضافيا أمام المعلمين، خاصة ان دور المعلم لم يعد مقتصرا على تلقين المعلومات والمعارف لتلاميذه او تغطية محتوى المنهج في مدة زمنية محددة، بل امتد ليشمل تهيئة التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية لمواجهة تحديات الحياة، وذلك من خلال تنظيم عملية التعلم، وتحفيزهم على النجاح والمثابرة لتحقيق ما يطمحون إليه وعلى المعلم ان يدرك ان التلاميذ المعاقين سمعيا لديهم نفس القدرات المعرفية التي لدى نظرائهم الذين لا يعانون من الاعاقة السمعية، إلا انهم بحاجة الى استخدام حواس اخرى كالرؤية والإشارة من أجل تحقيق أهداف التعلم.

(Farrand,and other,49,60)

ومن هذه الاهمية التي يكتسبها الموضوع ،جاءت هذه الدراسة للكشف عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي.

واحتوت الدراسة على أربعة فصول، حيث اشتمل الفصل الأول على تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما الفصل الثاني فاحتوى موضوع الضغوط النفسية حيث تطرق الى ماهية الضغوط النفسية للمعلم و اهم انواع وأسباب وآثار الضغط النفسي على المعلم و أهمية ومصادر الضغوط النفسية في المؤسسة التربوية.

أما الفصل الثالث فاحتوى على ماهية الاعاقة السمعية لدى الطفل المدمج و أهم أسباب وتصنيفات الاعاقة السمعية وتعرضنا الى دمج التلاميذ المعاقين سمعيا مع التلاميذ العادين وأهم الصعوبات التي تواجههم في عملية الدمج.

بينما اشتمل الفصل الرابع على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تضمن المنهج وأهم الأساليب الاحصائية.

أما الفصل الخامس فقدم فيه عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها، ومن ثم تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالدراسة ومنه عرض قائمة المراجع المستعان بها والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة.
4. اهداف الدراسة.
5. اهمية الدراسة.
6. حدود الدراسة.
7. التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم ذا أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات نظرا لما يسهم به من تطورات في مختلف المجالات والأصعدة ، ويعتمد نجاح هده العملية بشكل اساسي على المعلم، فهو يمثل الاداة الفعالة في انماء قدرات المتعلمين والركيزة الأساسية في النظام التعليمي.

لذلك يعد الاهتمام والعناية به أمران ضروريان، خاصة اذا تعلق الامر بدمج الاطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة والذين يتطلب تعليمهم طرائق وتربية خاصة و تتمثل في البرامج والخدمات المقدمة للأطفال الذين ينحرفون عن أقرانهم، سواء في الجانب الجسمي او العقلي او الانفعالي بدرجة تجعلهم بحاجة الى خبرات او اساليب او مواد تعليمية خاصة تساعدهم على تحقيق أفضل عائد تربوي ممكن.

(كمال عبد الحميد،2003،ص5)

ويعد الأطفال المعاقون سمعيا من بين الفئات الخاصة ويقصد بهم أولائك الافراد الذين ليست لهم القدرة على السمع أو فهم اللغة ولو باستخدام مساعدات خاصة بالسمع وهم يمثلون فئة الصم، أو أولائك الذين لديهم ضعف نسبي في حاسة السمع ويتطلبون بعض التكيفات الخاصة مثل الاجهزة المساعدة على السمع والتي تمكنهم من استخدام حاسة السمع في فهم اللغة.

كما أن تعليم الاطفال المعاقين سمعيا يعتبر من بين أكثر المهن التي يمكن أن تولد الضغوط النفسية، لأن هذه الفئة تحتاج إلى مناخ تعليمي واستراتيجيات تدريسية تختلف عن تلك التي يحتاجها العاديون، فهم يتصفون ببطء التعلم وضعف القدرة على التحصيل والتركيز والانتباه كما أن تعليمهم يحتاج الى وقت أطول وجهد أكثر وتكرار مستمر بطرق متنوعة وهذا ما يساهم في زيادة الضغوط النفسية لدى المعلم

والتي تعرف بأنها حالة من التوتر الانفعالي تنشأ من الاحداث والمواقف التي تحدث صدمة في حياة الفرد وتعني تلك الظروف المرتبطة بالتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعا من اعادة التوافق.

(وليد السيد،2008،ص128)

كما ورد في دراسة هيلين (2010) والتي تهدف الى التعرف على طبيعة الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التلاميذ المعاقين سمعيا بمدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم غرب، وتحديد الفروق في تلك الصعوبات التي تعود الى متغيرات النوع والعمر والمستوى التعليمي والتخصص والتأهيل الأكاديمي، كما هدفت الى التعرف على مقترحات المعلمين للتغلب على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج.

ومن أهم نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة الاساس بمحلية الخرطوم غرب هي عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة، وكثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد تجعل المعلم غير قادر على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المعاقين سمعيا.

وتختلف الضغوط النفسية وتتفاوت في شدتها وحدتها ونوعها من شخص لآخر وتؤثر حسب العديد من الدراسات على صحة الفرد وتوازنه النفسي وتنشأ عنها العديد من الاضطرابات النفسية التي تعيق عملية التدريس والتكيف وتضعف من مستوى الأداء والدافعية وتؤدي الى الشعور بالإنهاك والفشل والقلق.

لذلك تبرز الحاجة الى التعرف للضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم من طرف الطفل المعاق سمعيا المدمج وذلك من اجل الحفاظ على صحته من جهة ومن اجل

أن يتمكن من تقديم كل ما باستطاعته لهذه الفئة التي يحتاج تدريسها الى الكثير من الصبر والمهارة.

وهذا ما هدفت اليه دراسة Talmor(2005) التي عملت على تناول العوامل البيئية ذات العلاقة بالمدارس العادية (النظامية) ممن لديهم تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوفهم، حيث أشارت نتائج هده الدراسة الى أن خلفية المعلومات المتعلقة بالاحتراق النفسي لها دلالة باتجاهات المعلمين نحو الدمج، فكلما كانت وجهات نظر المعلمين أكثر ايجابية كلما قلل من فشل المعلم في تحقيق ذلك، كما أظهرت النتائج وجود متغيرين لهما علاقة بعدم الاحتراق النفسي للمعلم وهما: تعليم المرحلة العليا، والحصول على الدور الاداري الاضافي في المدرسة، كما أظهرت النتائج وجود نتيجتين لهما علاقة بمستوى الفشل الكبير وهما: زيادة عدد تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف(20%) والمساعدة المتدنية للمعلم. كما أظهرت النتائج وجود ثلاثة عوامل سلبية مع الاحتراق النفسي للمعلم وهي: العمل التنظيمي والنفسي والاجتماعي، كما تبين أنه كلما كان الدعم الاجتماعي للمعلم قليلا كلما كان مستوى الاحتراق النفسي لديه مرتفعا.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد حاولت هذه الدراسة التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا ومحاولة التغلب على هذه الضغوط.

لذلك نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي؟.

2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي؟.

3. فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي.

4. أهداف الدراسة:

- ان دراسة الضغوط النفسية على مستوى المؤسسات التربوية تلفت أنظار المسؤولين وتوجههم للتعامل معها ومحاولة التغلب عليها لزيادة المردود البيداغوجي للمعلمين.
- تساعد الدراسة على فهم الضغوط النفسية لدى المعلمين مستعينة بالواقع الميداني لتعطي تصورا أكثر واقعية عن الضغوط التي يعاني منها المعلمون.
- تعمل الدراسة على كشف الصعوبات والعواقب التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا داخل المدرسة.

5. أهمية الدراسة:

أ. أهمية نظرية:

- التعرف على المشكلات النفسية التي يقع فيها المعلمون والمعلمات جراء تعليم الاطفال المعاقين سمعيا.
- اهمية مجتمع البحث وعينته والمتمثلة بالمعلمين جراء تعليم المعاقين سمعياً والوقوف على اهم المشاكل والصعوبات التي تواجههم.

ب. أهمية تطبيقية:

- المساهمة في البحث العلمي وإثراء المكتبة الجامعية بدراسات جديدة.
- التأكد من الأداة ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة وعينته.

6. حدود الدراسة :

الحدود الزمنية :الموسم الدراسي 2018_2019

الحدود المكانية: إبتدائيات ولاية الوادي

الحدود البشرية: 30 من المعلمين الذين يقومون بتعليم ذوي الاعاقة السمعية المدمجين في الصف العادي .

7. التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة:

الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي:

مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص نتيجة الضغوط التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي على أبعاد مقياس الضغوط النفسية المستخدم في هذه الدراسة والتي تتعلق ب: البعد التعليمي، البعد النفسي، البعد السلوكي.

الفصل الثاني

الضغوط النفسية للمعلم

تمهيد.

1. مفهوم الضغوط النفسية .

2. أنواع الضغوط النفسية.

3. أهمية دراسة الضغوط في المؤسسة التربوية.

4. مصادر الضغوط النفسية المدرسية.

5. أسباب الضغط النفسي لدى المعلم.

6. آثار الضغط النفسي لدى المعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الضغط النفسي جزء من طبيعة الحياة العصرية التي ارتبطت بزيادة الضغوط نتيجة التغير السريع والمتلاحق في كل المجالات،مما يجعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في سبيل تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته،لذا أولى العلماء والباحثون في تخصصات مختلفة الضغط النفسي الكثير من اهتمامهم نظرا لآثاره السلبية على الفرد والمجتمع عموما، ولتزايد الاهتمام بالصحة النفسية خاصة لدى المعلم في المجال المدرسي الذي يتعرض الى درجات متباينة من الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى بعض مفاهيم حول الضغوط النفسية وأنواعها وأهمية دراسة هذه الضغوط في المؤسسة التربوية ومصادرها وفي الاخير نتناول أسباب الضغط النفسي لدى المعلم وآثاره عليه.

1. مفهوم الضغوط النفسية:

و يعرف لازاروس الضغط النفسي بأنه محصلة تقييم الفرد لمصادره الذاتية للتعرف على مدى كفايتها ومناسبتها لتلبية احتياجاته و متطلبات البيئة الحياتية، ويحدث عندما تفوق مطالب الحياة مصادر الفرد التكيفية وتقديره المعرفي للأمور.

(ثامر حسين،17:2014)

إن الضغط والضغوط النفسية بشكل عام تشير الى وجود عوامل خارجية تحدث لدى الفرد إحساسا بالتوتر الشديد، و عندما تزداد شدة هذه الضغوط قد يفقد الفرد قدرته على الاتزان، التكيف، ويتغير نمط سلوكه وشخصيته.(Monroe،287,2000)

الضغط النفسي للمعلم:

هو عبارة عن حالة يشعر فيها المعلم بالتوتر والقلق وما يترتب عليها من اختلال في التوازن،بسبب ما يتعرض له من مؤثرات بيئية تحيط بظروف العمل وضغط المدرسة والرضا المهني والنمط القيادي لمدير المدرسة وغيرها من المثيرات.

(أونيسة قاسي،136،2013)

ويمكن تلخيص التعاريف السابقة في التعريف التالي:

الضغط النفسي هو حالة توتر تحدث عند المعلم في وسطه المدرسي جراء تعرضه لموقف مثير(بشري، مادي، بيداغوجي) فيشعر انه يهدد توازنه مما يؤدي إلى اضطراب فيزيولوجي سلوكي يصعب من قدرته على التكيف.

2. أنواع الضغوط النفسية:

للضغط النفسي عدة أنواع حيث تعددت التصنيفات بتعدد النظريات المفسرة للضغوط ونذكر مايلي:

2-1 تقسيم حسب موراي:

ميز "موراي" بين أنواع من الضغط هي:

أ. ضغط بيتا: ويشير الى دلالة الموضوعات البيئية كما يدركها الفرد.

ب. ضغط ألفا: يشير إلى خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع.

(سلاف مشري،2016،07)

ج. ضغط النقص والضياع والتعرض للكوارث: هو الشعور بالتوتر والقلق الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الإنجاز وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج عن وجود موضوعات بيئية وأشخاص يجعلون الشخص يشعر بضغط كقلة الامكانيات المادية،والشعور بالضيق لفقد الممتلكات وفقدان الوظيفة والتعرض للمرض.

د. ضغط السيطرة والمنع: وجود ظروف بيئية و أشخاص يفرضون على الفرد القيام بأعمال وهو غير راغب فيها، وسيطرة الآخرين على أدائه واتخاذهم للقرارات التي تخصه.

هـ. ضغط النبذ وعدم الإهتمام: هو الشعور بالإحباط وعدم الراحة الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الدافعية وكذلك الشعور بالصراع الناتج عن وجود أشخاص وموضوعات تظهر عدم اهتمام الآخرين وقلة تقديرهم للفرد و استمرار التأنيب والعقاب. (أحمد نايل ،2009،24)

2-2- تقسيم حسب برات لضغوط المعلم:

أ. المواقف خارج البيئة المدرسية: وهي عبارة عن الاحداث التي تقع خارج إطار العمل محدثة تأثيرا على أداء المعلم في عمله وكفاءته وعطاءه.

ب. المواقف داخل البيئة المدرسية:وهي عبارة عن الاحداث التي تقع داخل حدود المدرسة والعمل.

ج. المواقف الذاتية للمعلم: وتشمل سمات وقدرات وإمكانات واتجاهات المعلم ورضاه او عدم رضاه عن المهنة ومستوى الدافعية والإنجاز (جمانة عبد الغفار،2018،18)

2-3- تقسيم حسب الرشيدي للضغوط وهي كما يلي:

أ. ضغوط مهنية: ويقصد بها الشعور بالوطأة والتعب والثقل الناشئ من مهنة الفرد ومجموعة الصعوبات المباشرة وغير المباشرة التي يواجهها الفرد في مهنته، وعمله مثل عدم الرضا عن العمل او الضغوط الناتجة عن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. ضغوط مدرسية: ويقصد بها مجموعة الصعوبات المباشرة وغير المباشرة التي يواجهها المعلم والتلميذ في المناخ المدرسي والشعور بالوطأة والتعب من جراء المدرسة بصفة عامة مثل: ضغط الامتحانات والمناهج والواجبات المدرسية.

(فاطمة عبد الرحيم،2013،20)

3. أهمية دراسة الضغوط في المؤسسة التربوية:

1. حماية المدرس من اتخاذ قرار خاطئ ناجم عن ردود الفعل العصبية للمواقف الصعبة التي تواجهه.
2. حماية المعلمين والعمال الآخرين من عشوائية القرارات أمام المدير والعمال والتلاميذ.
3. توفير الظروف المناسبة و الجو الصحي المناسب في الوسط المدرسي بالشكل الذي يجعل المعلم يقوم بأداء وظيفته في جو أفضل.
4. زيادة و تحسين الأداء والرفع من مستوى التحصيل التربوي للتلاميذ عن طريق رفع قدراتهم على مواجهة ظروف العمل في المواقف الصعبة.
5. تنمية مهارات التوافق والتعامل الفعال مع الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجه المعلم.
6. اذكاء روح التعاون والتواصل بين افراد الفريق التربوي.

(طه عبد المنعم،2006،218)

4. مصادر الضغوط النفسية المدرسية:

هناك عدة دراسات قامت بتوضيح المصادر الرئيسية للضغط الذي يواجه المعلمين خلال فترة التعليم في المدارس وهي تغطي مختلف مظاهر الحياة العملية للمعلم وهي كالتالي:

1. عبء العمل.
2. عبء الدور.
3. تزايد عدد الافواج المسندة للمعلم.
4. سلوك التلاميذ.

5. سوء تسيير المدرسة(نقص الدعم من طرف المديرية).
6. نقص وسائل المدرسة و نقص الموارد.
7. سوء المناخ الاجتماعي والوسط المدرسي.
8. نقص التقدير الاجتماعي لمهنة المعلم.
9. الاعتقاد بعدم الانتاجية.
10. الخوف من الصراعات.
11. نقص دعم الاولياء.
12. الاجرة منخفضة.
13. التخوف من التقييم.
14. نقص دعم الزملاء.
15. غياب امكانية التطور المهني والترقية.
16. لا امن ولا استقرار الوظيفة.(وليد العمري،2008،61)

وهناك مصادر اخرى تسبب ارتفاع مستوى الضغوط النفسية لدى المعلمين مثل نظرة المجتمع الى هذه المهنة وغياب الدعم و التشجيع فالمعلم لا يحظى بالسلطة أو المكانة سواء كان ذلك بداخل المدرسة أو خارجها وفي الوقت ذاته يطلب منه الكثير من المهمات ليقوم بها. هذا بالإضافة الى الدخل الشهري المنخفض للمعلمين وغياب الحوافز والعلاوات والامتيازات الاخرى،والعوامل المتعلقة بالإدارة، وكثرة التشريعات والتعليمات التربوية ما يزيد من الأعباء والتحديات التي يواجهها المعلمون ويدفعهم الى عدم الرضا عن هذه المهنة واعتبارها مهنة ضاغطة مما ينشأ عنها من تأثيرات سلبية تتمثل في ضعف مستوى الاداء وعجزهم عن الابتكار داخل غرفة التدريس وشعورهم بالإنهاك النفسي وضعف الدافعية للعمل مما يؤدي الى انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ.(فراس قريطع،2017،476)

5. أسباب الضغط النفسي لدى المعلم:

أ. الأسباب التي تتعلق بالمعلم وهي:

- عدم المامه بالقواعد الصحيحة للتعلم فمن المعلمين من يرى ان القاء الدرس كاف لإفهام التلاميذ فيصاب بإحباط عند عدم تحقق ذلك.
- عدم إلمامه بالخصائص النفسية للتلاميذ فمن المعلمين يجهل خصائص المرحلة التي يعلم فيها، فلا يعلم خصائص فترة المراهقة المبكرة، مثلا، وما يصاحبها من سلوكيات، فيفسر تصرفات الطلاب بقياسها على تصرفات الراشدين. ويقيس قدراتهم في التعليم والتذكر والتصور المجرد على قدرات الراشدين، وهذا ما يجعله يتوقع أشياء كثيرة من الطلاب فيفاجأ بالقليل. أيضا عدم الإلمام بالفروق الفردية بين المتعلمين،واختلاف أساليب الطلاب المفضلة في التعلم فمنهم مثلا، من يفضل الأساليب الفردية، ومنهم من يفضل الجماعية، ومنهم من يفضل أسلوب الشرح من المعلم ومنهم من يفضل أسلوب المناقشة والاستنتاج.
- الركون إلى أسلوب واحد في التدريس، وعدم التجديد والإبداع وهذا يجعل الفصل يسير بطريقة رتيبه، ويساهم في إملال التلاميذ وقد يعيق تعلم بعضهم وهو أيضا يساهم في خفض مستوى الدافعية للمشاركة وكل ذلك يجعل المعلم يرى عملية التعليم مملة أو ميتة .

ب. أسباب تتعلق بالمدرسة:

- وجود مشاكل داخل المدرسة بين المعلم وزملائه أو المعلم ومدير المدرسة أو المعلم والمشرف التربوي.
- عدم توفير الجو المدرسي الأخوي والأنشطة المدرسية التي تستحث المعلم وتدفعه للمشاركة وتوجد له قنوات لمناقشة مشاكله في الفصل أو في المدرسة .

- عدم وجود البيئة المدرسية التي تساعد المعلم على حل مشاكله ومن ذلك عدم اهتمام مدير المدرسة أو المشرف التربوي بهذا الجانب والتنبه له ولأعراضه.
- عدم طرح الموضوعات التي تتعلق بالجانب النفسي للمعلم في المدرسة وجانب العلاقة بينه وبين عناصر المدرسة الأخرى في اللقاءات التربوية على مستوى المدرسة أو على مستويات أعلى .
- الضغط في عبء الدروس اليومي على المعلم .
- عدم توفر متطلبات إنجاح الدرس وتفعيله، مثل الغرف والصالات المناسبة أو الوسائل ونحو ذلك (سلمان عليان،2009،51،52).

6. آثار الضغط النفسي على المعلم:

من الامور التي يلاحظها المعلمون او المراقب العام لأحوالهم، للضغط النفسي الذي يتعرض له بعضهم أثناء العام الدارسي سواء داخل الفصل او خارجه. ولهذا الضغط النفسي علامات منها:

- الشعور بالنفرة من التدريس والملل من الفصل والتلاميذ.
- انخفاض الدافعية للمشاركة في أنشطة المدرسة.
- عدم الاهتمام بالإعداد للدرس وأداؤه بأقل قدر من الجهد والوقت.
- التأخر في الذهاب للفصل وعدم متابعة واجبات الطلاب.
- الاكثار من ذم التلاميذ واتهامهم بالكسل وعدم الفهم.
- كثرة التذمر من اوضاع المدرسة وأوضاع التعليم بشكل عام.

(سلمان عليان، مرجع سابق،50)

- تجاهل للمعلومات الجديدة وذلك بميله الى الرفض المستمر للمعلومات او الضغوط او التعليمات الجديدة.
- ضعف القدرة على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الاشياء.

- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظة.
- الشعور بالإرهاق والتوتر والفتور العام والصداع المستمر.
- اضطرابات في الجهاز التنفسي،كضيق النفس وتقلص عضلات الحنجرة وصعوبة البلع.
- سرعة النبض وآلام في الصدر التي تدل على النوبة القلبية.
- زيادة او فقدان الوزن الناتجة عن زيادة الشهية او فقدان الشهية.
- آلام في المعدة والتهاب المفاصل و آلام الظهر وارتفاع ضغط الدم.
- التوتر المستمر الناتج عن عدم القدرة على الاسترخاء.
- الاكتئاب والإحباط والعجز.(فاروق السيد،2001،44)

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نلم بأهم جوانب الضغوط النفسية حيث تناولنا التعريف و الانواع و الاهمية والمصادر و الاسباب والآثار. ومن خلال ما قدمناه عن موضوع الضغوط النفسية من معلومات تتضح لنا اهميتها وهدفها في توجيه الفرد نحو المسار المناسب لإبراز قدراته وتحقيق طموحاته.

الفصل الثالث

الإعاقة السمعية لدى الطفل المدمج

مقدمة

1. مفهوم الإعاقة السمعية.

2. أسباب الإعاقة السمعية.

3. تصنيفات الاعاقة السمعية.

4. دمج التلاميذ المعاقين سمعيا مع التلاميذ العاديين.

5. الصعوبات التي يواجهها المعاق سمعيا في الدمج التربوي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر النمو المعرفي والاجتماعي للإنسان خاصة في سنوات العمر الأولى يعتمد على السمع حيث يتفاعل مع الأصوات التي يسمعها ويبدأ في اكتساب مهارات ومعلومات تحقق له التواصل مع المحيطين به فالطفل ذوي الاعاقة السمعية لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات لذا فأن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعلم ومن اهم ما تهدف اليه التربية في المدارس الابتدائية هو رفع كفاءة التربية والتعليم في المدرسة وتنمية قدرات التلاميذ المعاقين سمعياً ومهاراتهم لمسايرتهم مع اقرانهم الاسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة وبأبعاد المستوى الدراسي الواحد وذلك من خلال دمجهم مع اقرانهم العاديين.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى بعض مفاهيم الاعاقة السمعية وأهم اسبابها وتصنيفاتها وعملية دمج المعاقين سمعيا مع اقرانهم العاديين في المدارس العادية و في الاخير نتناول الصعوبات التي تواجهه خلال عملية الدمج.

1. مفهوم الاعاقة السمعية:

يشير مصطلح الاعاقة السمعية الى حالات الفقدان السمعي بأنواعها و درجاتها المختلفة. ويشمل هذا المصطلح كلا من الصمم وضعف السمع والإعاقة السمعية إما تكون منذ لحظة الولادة وأما تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة وقد تكون توصيلية بمعنى انها تنتج عن خلل في الاذن الخارجية او الوسطى وقد تكون عصبية بمعنى انها تنتج عن خلل في الأذن الداخلية او العصب السمعي،أو مركزية بمعنى انها تنتج عن خلل في المراكز الدماغية العليا المسؤولة عن معالجة المعلومات السمعية.(محمد عامر،2007،188).

ويقصد ايضا بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون ان يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه،أو تقلل قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفة، وتتراوح الاعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم.

(تامر المغاوري،2016،3).

ويعرف مصطفي فهمى ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويعني ذلك أن المعاق سمعياً يعاني عجزاً أو اختلالاً يحول دون استفادته من حاسة السمع لأنها معطلة لديه، ويتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل علي فهمه الكلام المسموع، ومن ثم فهو يعجز عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، بمعنى أن ضعيف السمع بإمكانه أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله شريطة أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية.(عيد جلال،2002،5)

ويمكن تلخيص التعاريف السابقة في التعريف التالي:

أن ضعاف السمع هم الذين يتسمون ببعض صعوبات في الكلام والنطق بسبب وجود عجز أو نقص في حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية إلا باستخدام وسائل معينة

2. أسباب الاعاقة السمعية:

- العوامل الوراثية.
- التشوهات الخلقية سواء ذلك في طبلة الاذن او العظيمات او القوقعة او صيوان الاذن.
- اصابة الام بالعدوى خلال الحمل وخاصة الحصبة الالمانية.
- الولادة قبل الاوان.
- المضاعفات الناتجة عن بعض الولادات العسيرة والتعقيدات التي تحدث اثناء عملية الولادة.
- اصابة المولود باليرقان خاصة اذا كان في الساعات الاولى بعد الولادة او في الايام الثلاثة الاولى.
- زيادة الافرازات الشمعية في الاذن مما يؤدي الى اغلاق القناة السمعية.
- الحوادث والصفعات واللكمات على الاذن.
- اصابة الطفل ببعض الامراض المعدية مثل التهاب الاذن الوسطى الحاد والمزمن.
- التعرض لفترات طويلة للضجة والضوضاء والأصوات العالية.

(رائد عبد الله،2005،46)

3. تصنيفات الاعاقة السمعية:

يوجد في مجال الاعاقة السمعية عدد غير محدد من التصنيفات التي تختلف عن بعضها باختلاف الاساس الذي يقوم عليه كل تصنيف منها، وفي هذا الصدد يمكن ان ننظر الى انواع التصنيف التالية:

3-1- التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الاصابة بالإعاقة السمعية:

أ. الاعاقة السمعية ما قبل اللغة : ويسمى كذلك صمم ما قبل اكتساب اللغة او الصمم الولادي وهو يشير الى حالات الاعاقة السمعية التي تحدث منذ الولادة او في مرحلة عمرية سابقة على اكتساب و تطور اللغة والكلام عند الطفل، اي قبل سن الثالثة حيث تكمن المشكلة هنا في ان الطفل لا يستطيع اكتساب لغة والكلام بطريقة طبيعية وبالتالي يجد صعوبة في انتاج اللغة واستخدامها لذلك فهو يحتاج الى تعلم اللغة بصريا.

ب. الاعاقة السمعية ما بعد اللغة: ويشير صمم ما بعد اكتساب اللغة الى حالات الاعاقة السمعية التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة حيث يكون الطفل قد اكتسب اللغة اي بعد سن الخامسة وقد تحدث فجأة او تدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة،ويستطيع المصاب المحافظة على هذه المهارات اللغوية والكلامية مع ضرورة توفير المعينات السمعية حتى تتم عملية التواصل بشكل فعال.

(زياد كامل،د س،206)

3-2- التصنيف الطبي: يكون على اساس التشخيص الطبي وتبعا لطبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي في الفئات التالية:

أ. فقدان السمع التوصيلي:

يحدث فقدان السمع التوصيلي عندما تكون هناك مشكلة في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى والتي تتداخل مع الصوت العابر إلى الأذن الداخلية يمكن أن يحدث بسبب أشياء كثيرة مثل شمع الأذن ، أو عدوى الأذن ، أو ثقب طبلة الأذن ، أو تراكم السوائل ، أو نمو عظم غير طبيعي في الأذن الوسطى ، مثل تصلب الأذن. هو أكثر شيوعا في الأطفال . (Bridget Shield,5,2006).

ب. فقدان السمع الحسي العصبي:

يحدث فقدان السمع الحسّي العصبي عندما يتضرر جهاز السمع أو القوقعة أو العصب السمعي أو يحدث خللاً ، لذلك لا يستطيع إرسال المعلومات الكهربائية إلى الدماغ بدقة. فقدان السمع الحسّي العصبي هو دائمًا ما يمكن أن يكون وراثيًا أو ناتجًا عن عملية الشيخوخة الطبيعية أو الأمراض أو الحوادث أو التعرض لضوضاء عالية مثل فقدان السمع الناتج عن الضوضاء وأنواع معينة من المواد الكيميائية والأدوية.

ج. فقدان السمع المختلط:

هو عبارة عن خليط من اعراض كل من الصمم التوصيلي والصمم الحسي العصبي ويصعب علاج هذا النوع نظرا لتدخل اسبابه وأعراضه اذا ما امكن علاج ما يرجع منها الى الصمم التوصيلي فقد يبقى الاضطراب السمعي على ما هو عليه نظرا لصعوبة علاج النوع الحسي العصبي. (Béatrice Duthey,2013,26)

د. صمم مركزي: يرجع الى اصابة المركز السمعي في المخ بخلل ما لا يتمكن معه من تمييز المؤثرات السمعية او تفسيرها وهو من الانواع التي يصعب علاجها.

(عبد الفتاح ،2011،293)

3-3- التصنيف الفسيولوجي: يركز الفسيولوجين في تصنيفهم للإعاقة السمعية على درجة الفقدان السمعي لدى الفرد والتي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية وقد صنفت منظمة الصحة العالمية حالات الضعف السمعي حسب درجات تلف السمع الى ست فئات هي:

- فقدان السمع الكلي.
- الضعف السمعي العميق (91ديسبل فأكثر).
- الضعف السمعي الشديد(71-91 ديسبل).
- الضعف السمعي المعتدل الشدة (56-70 ديسبل)
- الضعف السمعي المعتدل (41-55 ديسبل).
- الضعف الخفيف (26-40 ديسبل).

(Peter w,Alberti,56)

3-4- التصنيف التربوي: يميز التربويون بين فئتين مع المعاقين سمعيا هما: الصم وضعاف السمع كما يلي:

فالصم هم اولئك الذين يعانون من عجز سمعي(70ديسبل فأكثر) ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية من مباشرة الكلام وفهم اللغة الوظيفية وبالتالي يعجزون عن التعامل بفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية، حتى مع استخدام معينات السمع ويحتاج الى فنيات وأساليب تعليمية ذات طبيعة خاصة.

أما ضعاف السمع فهم اولئك الذين يعانون من صعوبات او قصور في حاسة السمع يتراوح ما بين(30ديسبل الى أقل من70ديسبل) لكن لا يعوق فاعليته من الناحية الوظيفية في اكتساب المعلومات اللغوية حتى استخدام المعينات السمعية.

و يعتبر هذا التصنيف من اهم التصنيفات للإعاقة السمعية لأنه يتركز عليه كافة مجالات العملية التعليمة في مدارس المعاقين بصريا وضعاف السمع التابع لوزارة التربية والتعليم.(بهاء الدين،2015،24)

4. دمج التلاميذ المعاقين سمعيا مع التلاميذ العاديين:

الدمج هو مفهوم يشير الى تعليم الاطفال المعاقين مع اقرانهم العاديين ويتم تحديد امكانيات دمج التلميذ المعاق سمعياً مع التلاميذ العاديين على ضوء دراسة شاملة لحاجاته الفردية فالممارسة التربوية السليمة لا تتضمن بالضرورة دمج جميع التلاميذ المعاقين في الصفوف العادية على النقيض من ذلك، فأن تعليم بعض التلاميذ المعاقين مع التلاميذ العاديين قد يؤثر سلباً على اداء كل من التلاميذ المعاقين والتلاميذ العاديين. ولعل اهم العوامل التي تحدد نجاح او فشل محاولات الاكاديمي والأداء الاجتماعي.(حوراء عباس،2013،242)

ويعتقد مؤيدو الدمج ان تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً مع التلاميذ ذوي القدرات السمعية العادية يعود بفوائد كبيرة عليهم من الناحيتين الاكاديمية والاجتماعية مقارنة بتعليمهم في صفوف خاصة. ومن تلك الفوائد ان التلميذ المعاق سمعياً عندما تتوفر له الفرص للتفاعل مع الناس الذين يتكون منهم المجتمع الذي ينبغي عليه في النهاية ان يعيش فيه، فأن مهارات التواصل تصبح أكثر تطوراً وكذلك المهارات الاساسية في القراءة والحساب والمواد الدراسية الأخرى ويعتقد مؤيدو الدمج ايضاً ان المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً تصبح كالمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي القدرات السمعية العادية.

وعلى اي حال، فالدمج لا يعني تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً في الصف العادي طول الوقت او في كل المواد الدراسية، وإنما في بعض المواد الدراسية فقط اذا كان مستواهم التحصيلي يشبه مستوى التلاميذ الآخرين في غرفة الصف وحتى

تنجح عملية الدمج فلا بد من استشارة والدي التلميذ ومعلمي التربية الخاصة والاختصاصيين الذين شاركوا في عملية التقييم.(Kuka,2008,45)

5. الصعوبات التي يواجهها المعاق سمعيا في الدمج التربوي:

عندما يلتحق الطفل الاصم بالمدرسة تجابهه صعوبات كثيرة تؤذيه وتضايقه وتجعله ينفر من المدرسة في أول عهده بها ، والواجب أن تراعي هذه الحالة بأن يهيأ نفسيا بذلك، وخاصة أنه سيبتعد عن أسرته فترة من الوقت،ومن تلك الصعوبات نجد :

- خلو ذهنه من الخبرات الذي يضحى بها الطفل العادي عن اسمه وأسماء والديه وأخوته و أقاربه وأسماء الأشياء التي يستعملها وأسماء الادوات ومحتويات الفصل التي تبدو لهو غريبة وغير مألوفة .
- عدم التآزر بين السمع المفقود والبصر الموجود،فصور التي يراها لا معنى لها وليس لديه تفسير لها، ولا يعرف أين يضعها من المحسوسات الأخرى .
- معيشته في عالم من السكون تجعله لا يتصور وجود عالم تكون الاصوات عناصر هامة في تكوينه وضرورية في التعامل معه .
- خوفه من الآخرين لأنه لا يفهمهم ولا يفهمونه وعدم قدرته على التجاوب معهم والاشتراك الإيجابي في نشاطهم.
- اقتصار خبرته على المحسوسات الجزئية المرتبة ببعض حواسه السليمة وبحياته العملية اليومية الصامتة .
- نقص القدرة على ادراك الرموز والمعاني الكلية مثل خانات الاعداد والنسبة المئوية لأنها ليس لها مكان في حياته الحسية والذهنية.

(مصطفى نوري،معاطية،2006،102)

- صعوبة في سماع جميع عناصر الجملة في التعرف على الكلمة بالترتيب.
- تعليم ذوي الاعاقة السمعية فى المدارس العادية يحتاج ان يكون زمن الحصة طويل واختلاف طرق شرح المدرس وتبسيط الامور للغاية لتتناسب معهم وكل ذلك يتعارض مع ما يقدم للتلاميذ المتميزين من العاديين وإهدار الوقت.
- ظهور صراعات ومشكلات بين ذوي الاعاقة السمعية والعاديين لاختلاف القدرات والخبرات,
- عدم قدرة المعلم مهما كانت قدراته على المساواة فى التعليم بين ذوي الاعاقة السمعية والعاديين وقد لا يوحد التعامل معهم ولكن قد يكون التدريس لفئة على حساب الاخرى.
- عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاعاقة السمعية تراعي خصائصهم المختلفة. (خولة أحمد،2005،129).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل والذي كان بعنوان الاعاقة السمعية لدى الطفل المدمج، والذي تم فيه التعرف على مفهوم الاعاقة السمعية وأسبابها وتصنيفاتها، وكذا التعرف على عملية دمج المعاقين سمعيا مع العادين في الوسط المدرسي واهم الصعوبات التي يواجهونها خلال عملية الدمج. يمكن القول ان هذه الفئة تحتاج الى مناخ تعليمي خاص وكذا الى امكانيات ووسائل خاصة حتى يتمكنوا من الحصول على حقهم في التعليم العام في اطار عملية الدمج.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1. منهج الدراسة.

2. الدراسة الاستطلاعية.

3. أدوات جمع البيانات.

4. الدراسة الأساسية.

5. الأساليب الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد هذا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي،إذ نعتبره من أهم عناصر البحث العلمي لأنه جوهر درستنا وذلك من خلال دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي ستمكننا من الكشف عن مستوى الضغوط النفسية التي تواجه المعلم من طرف الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي.

وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع والدراسة الإستطلاعية، والتعرف على العينة والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكومترية، ومن ثم الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها.

1, منهج الدراسة: إن تعدد المناهج أدى إلى تعدد المواضيع واختلافها ولكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه.

لذلك يعرف المنهج: هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية، أي أن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة العلمية، ويعرف بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون جاهلين بها، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.(عمار بحوش،36،2001).

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نسعى من خلاله للكشف عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي، نتبع المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن.

حيث يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحاليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة. (عمار بحوش،مرجع سابق، 39)

2, الدراسة الاستطلاعية:

هي خطوة أساسية وضرورية في البحث العلمي وهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي . (مروان عبد المجيد، 2000، 38)

1.2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 08-04-2019 الى غاية 10-04-2019.

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة في بعض ابتدائيات ولاية الوادي.

الحدود البشرية: 20 معلما ممن يقومون بتعليم ذوي الاعاقة السمعية المدمج في الصف العادي.

جدول رقم(01) عينة الدراسة الاستطلاعية

المؤسسة	البلدية	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
تجيني الطاهر	حساني عبد الكريم	01	01
صادقي بلقاسم	حساني عبد الكريم بالزقم	06	06
زكور علي	حساني عبد الكريم بالزقم	02	02
بن عابد بن علي	الدبيلة	01	01
كلكامي ابراهيم	حساني عبد الكريم بالزقم	01	01
عبد الحميد بن باديس	الدبيلة	02	02
البشير الابراهيمي	حساني عبد الكريم بالزقم	02	02
رقيق علي	الدبيلة	01	01
رمضاني مسعود	الدبيلة	02	02
لعبيدي عبد الرحمان	حساني عبد الكريم	02	02
المجموع		20	20

2. 2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بأدوات الدراسة .
- التأكد من وضوح بنود أدوات الدراسة .
- تعديل بعض بنود وأدوات الدراسة .
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية

- تحديد عينة الدراسة الأساسية .
- مدى وضوح البنود للطالبات .
- التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق .
- ضبط موضوع الدراسة .
- التدريب على تطبيق أداة الدراسة.
- تقدير الزمن الذي يستغرقه المقياس.

3. أدوات جمع البيانات:

شملت الادوات المستخدمة على استبيان قدم للمعلمين المرحلة الابتدائية ممن يقومون بتدريس الاطفال ذوي الاعاقة السمعية المدمجين في الصف العادي.

ولقد تم اقتباس الاستبيان من "يوسف ذياب عواد" (2005) بعنوان الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية. والتي تكونت من (48)بند. فقامت الباحثة بالتعديل في بعض فقراته وذلك لصعوبة بنود الاستبيان في الصياغة اللغوية وأن هناك بنود لا تقيس الضغوط النفسية التي تواجه المعلم، حيث أضيفت بعض الفقرات من تصميم الباحثة. الى ان أصبح في صورته النهائية في الملحق رقم(02)،اشتمل على

(51)بند والمكون من ثلاث أبعاد(البعد التعليمي،البعد النفسي،البعد السلوكي) وتم اعتماد مفتاح التصحيح على النحو التالي:

جدول رقم(02) طريقة تصحيح الاستبيان

البدائل / الدرجة	بدرجة عالية جدا	بدرجة متوسطة	لا يوجد
سلبية	03	02	01

1.3. الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

لقد تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

☒ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** هذه الطريقة أصبحت أكثر استخداما خصوصا في الاختبارات التي يراد منها معرفة (صدق المضمون ، صدق المحتوى) ومفادها هذه الطريقة التي يعرض الاختبار أو القياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابقا خبرة في المجال الذي وضع له المقياس أو الاختبار وتؤخذ آرائهم في المقياس، ويعدل واضع المقياس أو الاختبار في مقياسه حسب ما يراه المختصون فإذا تم لهم ذلك مع موافقتهم على صدق ما جاء في مفردات الاختبار أو المقياس اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق المقياس الذي استخدم.(أحمد محمد ، 1999، 212).

وبعد عرض المقياس بصورته الأولية على 05 أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس وأبعاده وبناء على آرائهم تم حذف (06)فقرات وعدلت بعض الفقرات، فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (51)بند.

وهو كالتالي:

جدول رقم (03) العبارات المحذوفة والمعدلة

رقم البند	العبارات المحذوفة
9	توقع اولياء الامور احراز تقدم سريع لا يتناسب مع قدرات ابنهم المعاق سمعيا
23	أجد حرجا من صعوبة تدريس المواد المتعددة
24	اشعر ببعض الآلام في جسمي نتيجة الضغوط كالصداع الشديد
32	عندما يضايقني التلاميذ اخرج من القسم لأهدئ من اعصابي
35	لا اتقبل النقد من المعلمين لان ذلك اعتراف بنقص مؤهلاتي
37	تعدد فئات الاحتياجات الخاصة في الصف الواحد يثقل كاهلي
حذف البديل بدرجة قليلة جدا	

العبارات المعدلة		
رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل
5	الطفل المعاق سمعيا لا يتقن القراءة	الطفل المعاق سمعيا يجد صعوبة في القراءة
51	يبدي الانانية في سلوكه	يبدي الأنانية في تعامله مع الآخرين

و قمنا بحساب صدق المحكمين لمقياس الضغوط النفسية باستخدام معادلة "لاوشي" :

$$CVR = \frac{n - N/2}{N/2}$$

حيث تعني CVR نسبة صدق المحتوى(معامل اتفاق المحكمين)

n: عدد المحكمين المتفقين.

N: العدد الكلي للمحكمين.

ويعد السؤال(البند) صادقا حسب معادلة "لاوشي" اذا تجاوز معامل اتفاق المحكمين (0.6).(شوقي ممادي،159،2013).

والنتائج التوضيحية كالتالي:

جدول رقم(04) نتائج تحكيم مقياس الضغوط النفسية

رقم البند	ن ص	رقم البند	ن ص	رقم البند	ن ص	رقم البند	ن ص
1	01	14	01	27	01	40	01
2	01	15	01	28	01	41	01
3	01	16	01	29	01	42	01
4	01	17	01	30	01	43	01
5	01	18	01	31	01	44	01
6	01	19	01	32	01	45	01
7	01	20	01	33	01	46	01
8	01	21	01	34	01	47	01
9	01	22	01	35	01	48	01
10	01	23	01	36	01	49	01
11	01	24	01	37	01	50	01
12	01	25	01	38	01	51	01
13	01	26	01	39	01		

و يمكن أن نستنتج نسبة صدق المقياس من خلال:

$$\text{ن ص المقياس} = \frac{\text{مجموع ن ص البند}}{\text{عدد البنود}}$$

حيث: ن ص البند: نسبة صدق البند

ن ص المقياس= 01

وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق مرتفع من خلال نسبة صدقه وآراء الاساتذة المحكمين.الملحق رقم (02).

- **طريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس " مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع الأبعاد التي ينتمي إليها " ، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد نفسه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: البعد التعليمي

جدول رقم(05) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول (البعد التعليمي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	النتيجة
01	0,674**	دال عند 0,01
02	0,219	غير دال
03	0,169	غير دال
04	0,622**	دال عند 0,01
05	0,464*	دال عند 0,05
06	0,133	غير دال
07	0,513*	دال عند 0,05

08	0,154	غير دال
09	0,531*	دال عند 0,05
10	0,752**	دال عند 0,01
11	0,152	غير دال
12	0,609**	دال عند 0,01
13	0,615**	دال عند 0,01

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند مستوى 0.01 و 0.05 ، أي عدد البنود الدالة هي 13/8 من المجموع الكلي للبنود الممثلة لبعد مهارة الفعالية الذاتية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لهذا البعد .

جدول رقم (06) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني (البعد النفسي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	النتيجة
14	0,524*	دال عند 0,05
15	0,489*	دال عند 0,05
16	0,648**	دال عند 0,01
17	0,754**	دال عند 0,01
18	0,471*	دال عند 0,05
19	0,476*	دال عند 0,05
20	0,186	غير دال
21	0,553*	دال عند 0,05
22	0,347	غير دال
23	0,225	غير دال
24	0,467*	دال عند 0,05
25	0,541*	دال عند 0,05
26	0,398*	دال عند 0,05

27	0,615**	دال عند 0,01
28	0,447*	دال عند 0,05
29	0,343	غير دال
30	0,714**	دال عند 0,01
31	0,795**	دال عند 0,01
32	0,387	غير دال
33	0,775**	دال عند 0,01

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند مستوى 0.01 و 0.05 ، أي عدد البنود الدالة هي 20/15 من المجموع الكلي للبنود الممثلة لبعد مهارة الفعالية الذاتية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لهذا البعد .

جدول رقم(07) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول (البعد السلوكي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	النتيجة
34	0,484*	دال عند 0,05
35	0,349	غير دال
36	0,626**	دال عند 0,01
37	0,737**	دال عند 0,01
38	0,400*	دال عند 0,05
39	0,608**	دال عند 0,01
40	0,712**	دال عند 0,01
41	0,616**	دال عند 0,01
42	0,622**	دال عند 0,01
43	0,353	غير دال
44	0,584**	دال عند 0,01
45	0,728**	دال عند 0,01

46	0,479*	دال عند 0,05
47	0,437	غير دال
48	0,686**	دال عند 0,01
49	0,540*	دال عند 0,05
50	0,332	غير دال
51	0,517*	دال عند 0,05

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة عند مستوى 0.01 و 0.05 ، أي عدد البنود الدالة هي 18/13 من المجموع الكلي للبنود الممثلة لبعد مهارة الفعالية الذاتية وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لهذا البعد .

صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة: يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل بعد من أبعاد أداة الدراسة بالدرجة الكمية لفقرات الاستبيان المجتمعه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (08) معاملات الارتباط بين مستويات بلوم والدرجة الكلية

ابعاد الاستبيان	معامل الارتباط
تعليمى	0,537*
نفسى	0,845**
سلوكى	0,804**

(*) دالة عند مستوى (0,05) (**) دالة عند مستوى(0,01)

حيث يتضح من الجدول أنه بلغت معاملات اتساق ابعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية على الترتيب : نفسى(0,845)، سلوكى(0,804)، تعليمي(0,537) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما تدل على الاتساق الداخلى لأبعاد الاستبيان.

الثبات : تم حساب معامل ثبات أبعاد الاستبيان و الاستبيان ككل باستخدام معادلة الفا كرونباخ بناء على درجات العينة الاستطلاعية (20) معلمين، وبلغ معامل الفا كرونباخ (0,886) مما يدل على ثبات الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم(09).

جدول رقم (09) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

أبعاد الاستبيان			معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
أبعاد الاستبيان	01	البعد الأول	0,642	13	ثابت
	02	البعد الثاني	0,851	20	ثابت
	03	البعد الثالث	0,860	18	ثابت
جميع فقرات الاستبيان			0,886	51	ثابت

4. الدراسة الأساسية:

4-1- عينة الدراسة الأساسية: في هذه الدراسة اعتمدنا في اختيار العينة الى طريقة العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف بأنها العينة التي تختار من مجتمع البحث بعد تقسيمه الى فئات أو مجاميع معينة تبعا لمقياس أو متغير معين.

(إحسان محمد،54،1986)

والعينة العشوائية الطبقية والتي تم الحصول عليها بتقسيم المجتمع الأصلي الى طبقات أو فئات وفقا لخصائص معينة كالجنس او الخبرة.

المجتمع الاصلي	عينة الدراسة الأساسية
30	30

جدول رقم(10) حجم العينة

2.4. إجراءات الدراسة الأساسية:

تم اجراء الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من السنة الدراسة 2018-2019 و بعد حصولي على رسالة التسهيلات من الجامعة توجهت يوم 08-09-10أفريل الى بعض المدارس الابتدائية لولاية الوادي قابلت بعض مدراء المؤسسة حيث اختلف الاستقبال منها كان جيد ومنها كان متوسط لعدم استعابة الموضوع قاموا بتوجيهي مباشرة للمعلم، وشرحت الهدف من تطبيقه وتركهم يجيبون عليه في زمن معين لا يتعدى نصف ساعة، ولاحظت من خلالها الترحيب من أفراد العينة، وبعدها تم استرجاع الاستبيانات.

5, الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: حيث قامت الطالبة بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار(spss V23)، حيث قامت الطالبة باستخدام الأدوات الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" للفروق.
- تحليل التباين.
- معادلة لاوشي.

ملخص:

تناولنا في الفصل المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة ألا وهو المنج الوصفي الاستكشافي المقارن الذي يرتقي بعد اكتشاف طبيعة الظاهرة إلى تحليلها وتفسيرها، كما تطرقت إلى الدراسة الاستطلاعية وتعرفت من خلالها على عينة الدراسة وطريقة اختيارها وملائمة المنهج لها،والادوات المستعملة لجمع البيانات والخصائص السيكومترية لهذه الأدوات ثم تم عرض إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، ثم حددنا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة الفرضيات.

الفصل الخامس

عرض النتائج و تفسيرها

- تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
5. خلاصة النتائج.
6. الاقتراحات.

- قائمة المراجع.
- الملاحق.

تمهيـــد:

بعد القيام بالإجراءات المنهجية لتطبيق الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها، والتي يتبين من خلالها ما اذا كانت تساؤلات الدراسة المقدمة قد تحققت ام لا.

1. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:** نصت الفرضية الاولى على ما مستوى الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي؟.

جدول رقم (11) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الافتراضي:

	المتوسط الافتراضي	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري
الضغوط النفسية	**02**	**2.749**	**0.667**

نلاحظ من الجدول(11) أن متغير الضغوط النفسية قد حقق متوسط حسابي (2.749) وهو أعلى من المتوسط الحسابي الافتراضي والبالغ (02) وبانحراف معياري(0.667)، وهذا يدل على ان افراد العينة يعانون من ضغوط نفسية عالية

و ترى الباحثة أن هناك ثمة ما يشبه الاعتقاد بأن المعلمين لا يتبنون استراتجية التجاهل أو الاهمال لهؤلاء التلاميذ ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة ولكن بحكم غياب التخصص، أو بسبب أعباء التدريس وضغط العمل او لقناعتهم بتدني تحقيق مخرجات طيبة من طرف التلميذ المعاق سمعيا فتكونت لديهم ضغوط نفسية عالية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة من حيث ان درجة الاحتراق النفسي للمعلمين كانت عالية مع ما توصلت اليه دراسة الخرابشة وعربيات (2005) التي أظهرت مستوى عالي من الاحتراق النفسي للمعلمين والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتفق مع دراسة عواد (2005) بصورة ضمنية حيث أظهرت مستوى عالي من الصعوبات التي يواجهها مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة "Talmor" (2005) الى ان زيادة عدد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف له دور في إحداث الاحتراق النفسي للمعلمين.

2, عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى: نصت الفرضية الجزئية الأولى توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب الاختبار الإحصائي "ت" لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها .

جدول رقم (12) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة (ت)

	الذكور		الاناث		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الضغوط النفسية	5.909	0.578	5.189	0.557	3.471	28	0.01

من الجدول السابق الذي يوضح نتائج اختبار "ت" المقدر بـ (03.471)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يثبت تحقق الفرضية أي توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة يوسف حرب محمد عودة (1998)، دراسة يوسف عبد الفتاح محمد(1999)، دراسة عبد محمد عساف (1996)،الى أن معاناة الذكور من مصادر الضغوط النفسية كان أكثر من معاناة الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة في طبيعة الأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتق الذكور.

وقد يعود السبب في ذلك الى ان المعلمات أقل من المعلمين من حيث تحمل المسؤولية في الالتزامات المادية والاجتماعية وأنها مطلوبة من زوجها وبالتالي خوفها على وظيفتها يكون أقل من المعلمين الذكور الذين يترتب على فقدانهم وظائفهم فقدان الأمن المطلوب لأسرتهم وخاصة جراء تعليم ذوي الاحتياجات السمعية وعدم قدرتهم على التعامل معهم. فعمل المعلمة هو عمل مساند لعمل الرجل و أن التركيز والضغوط على المعلمات في العمل من قبل الادارة يكون أقل وذلك بسبب النظرة الاجتماعية للمعلمات اذ ان عامل الجنس من ذكور وإناث من الخصائص الشخصية المؤثرة في دراسة الضغوط النفسية.

3. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية الجزئية الثانية توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة.

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية باختبار " تحليل التباين " لدراسة الفروق بين اكثر من مجموعتين ، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (13) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة تحليل التباين .

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
من (5–15) سنة	5.636	0.699	2.770	0,80
من (15–20) سنة	5.830	0.262		
من(20–28) سنة	4.961	0.431		

يتضح من الجدول (12) ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة ، قد بلغت 0.80 ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة(0.05) ، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دواني 1989) ، التي أسفرت عن عدم وجود تأثير للخبرة على شدة الاجهاد الانفعالي لدى المعلمين، ودراسة (الحرتاوي 1991) التي أفادت بأن مستوى الاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين لا يتأثر بالخبرة لديهم .

و بالتالي لا يؤثر متغير الخبرة ونوع اعاقة التلميذ على مستوى شعور المعلمين فهم يعانون بنفس الدرجة من القلق بغض النظر عن مستواهم التعليمي واقدميتهم في العمل ونوع الاعاقة التي يدرسونها.

ويمكن ارجاع ذلك الى وجود مصادر للضغط النفسي والمهني لها وزنها وقوتها في اثارة مشاعر القلق لدى المعلمين الذين يقومون بتعليم ذوي الحاجات السمعية، والتي تحول دون تكيفهم مع صعوبات و أعباء مهنتهم بالرغم من تمتع بعضهم بمستوى تعليمي راقي و خبرة مهنية معتبرة في هذا الميدان، وهي عوامل من المفروض ان

تساعدهم على مواجهة ضغوطهم النفسية بشكل فعال، غير انها لم تكن كذلك أمام شدة هده الضغوط التي يمارسون فيها مهامهم التدريسية.

و ترى الباحثة ان المعلمين الجدد والمعلمين القدامى لديهم نفس الضغوط النفسية تجاه التلميذ المعاق سمعيا نظرا لعدم وجود معارف علمية سابقة تساعدهم على كيفية التعامل مع التلميذ المعاق سمعيا .

4. عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: نصت الفرضية الجزئية الثالثة توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي.

للتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب الاختبار الإحصائي "ت" لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة (ت)

	تلميذ واحد		تلميذين		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الضغوط النفسية	5.372	0.636	6.036	0.511	- 2.651	28	0.05

من الجدول السابق الذي يوضح نتائج اختبار "ت" المقدر بـ (2.651-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05)، وهو ما يثبت تحقق الفرضية أي توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي.

ترى الباحثة أن الضغوط النفسية تختلف من معلم لآخر في تعليم ذوي الحاجات السمعية من حيث عدد التلاميذ ومن حيث مستوى التعليمي للتلميذ اذ يختلف تعليم

التلاميذ المعاقين سمعيا للصف الاول والثاني عن الصف الثالث والرابع و الخامس من المرحلة الابتدائية في التحصيل الدراسي والسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة في الصف اذ ان التلاميذ ذو الحاجات السمعية في الصف الاول والثاني من المرحلة الابتدائية يتطلبون اهتمام كبير من طرف المعلم وهذا يزيد من شدة الضغوط النفسية لديه وخاصة اذا كانوا أكثر من تلميذ واحد في الصف. على عكس الصف الثالث والرابع و الخامس وعلى حسب ما لاحظته الباحثة خلال الدراسة الميدانية شهدت تحصيل دراسي متوسط وسلوكيات مرغوبة من قبل التلميذ المعاق سمعيا. وهذا راجع الى شخصية التلميذ ودور المعلم في الصف.

كما ترى الباحثة أن هناك اختلاف واضح في استخدام المعين السمعي من طرف التلميذ المعاق سمعيا المدمج في الصف العادي فبعضهم يستعملون أكثر من معين سمعي واحد مع السلامة اللغوية مما يسهل سير العملية التعليمية بالنسبة للتلميذ والمعلم، على عكس التلاميذ الذين يستخدمون معين سمعي واحد مع افتقارهم للسلامة اللغوية مما يزيد من شدة الضغوط النفسية للمعلم.

4. خلاصة النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

وجود مستوى عالي للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي.

– توجد فروق للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الجنس.

– عدم وجود فروق للضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي باختلاف الخبرة.

– توجد فروق في الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلم تعزى إلى عدد الأطفال المعاقين سمعيا بدرجة بسيطة المدمجين في الصف العادي.

5. الاقتراحات:

– ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تشخيص فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، واستراتجيات التعامل مع كل إعاقة بحسب نوعها وشدتها.

– دعم توجهات المعلمين نحو التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير امتيازات مادية أو معنوية.

– العمل على خفض أعداد التلاميذ في الفصول الدراسية وخاصة التي تحتوي على تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– ضرورة وجود أخصائي أرطفوني في كل مدرسة للتخفيف من الاعباء الموكلة للمعلمون والمعلمات.

– توفير المتطلبات الأساسية الرئيسية من قبل المؤسسات التعليمية لرعاية الاطفال المعاقين سمعيا للدفع بهم نحو الامام.

– ترتيب أنشطة تسهم بتقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة في فصولهم الدراسية بل والبيئة المدرسية عموما.

كما تقترح الباحثة على ضرورة :

– إجراء دراسات تتناول الاستراتجيات التي يستخدمها المعلمون في تعاملهم مع الاحداث الضاغطة جراء دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

- إجراء دراسات مسحية تقيس اتجاهات مديري المدارس ومعلميها نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، لتسهيل وضع خطة تسهم بتقبل المعلمين لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

- إجراء دراسات مقارنة حول درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الصفوف العادية ومعلمي الصفوف التي تحوي ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.

قائمة المراجع

أ. المراجع باللغة العربية:

1. احسان محمد حسن(1986): الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي،ط2، جار الطليعة للنشر،بيروت.

2. أحمد محمد الطيب(1999): التقويم النفسي التربوي،ط1،المكتب الجامعي الحديث للنشر، الاسكندرية.

3. أحمد نايل العزيز، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2009): التعامل مع الضغوط النفسية،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

4. أونيسة قاسي(2013):الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية في ولاية تيزي وزو)، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في علوم التربية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة مولود معمري تيزي وزو.

5. بشرى كاظم سلمان الشمري(2012):قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها درسي الجامعة،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35، قسم العلوم التربوية والنفسية،كلية التربية، الجامعة المستنصرية،العراق.

6. بهاء الدين محمد سرحان(2015): فاعلية تدريس وحدة إثرائية عبر الويب في العلوم لتنمية التحصيل ومهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في الصف العاشر بغزة،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس،كلية التربية،جامعة الازهر،غزة.

7. ثامر المغاوري محمد الملاح(2016): الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا،كلية التربية،جامعة الاسكندرية،مصر.

8. جمانة عبد الغفار الفاخوري(2018):الضغوط النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى معلمي الطلبة المكفوفين في المحافظات الشمالية، رسالة ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي،كلية الدراسات العليا جامعة الخليل،فلسطين.

9. حسن طه عبد العظيم،سلامة عبد العظيم حسين(2006):استراتجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

10. حوراء عباس كرماش(2013): الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيا من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد12،كلية التربية الاساسية،جامعة بابل.

11. خولة احمد يحي(2005): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

12. رائد عبد الله سلمان مغاري(2005):تأثير الاعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة،رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية،كلية الصحة العامة، جامعة القدس،غزة،فلسطين.

13. زياد كامل الالا وآخرون(دس): أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

14. سلاف مشري(2016):الضغط النفسي في المجال المدرسي:المفهوم والمصادر واستراتجيات المواجهة،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل، العدد 29تشرين أول،جامعة الوادي،الجزائر.

15. سلمان صالح عليان وآخرون(2009):الاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان.

16. عبد الفتاح عبد المجيد(2011): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،ط1،مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.

17. عمار بحوش(2001): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

18. عيد جلال علي أبو حمزة(2002): مفهوم الإعاقة السمعية(السمع والتخاطب)،مركز الدراسات العليا وبحوث المعاقين، مدينة الملك عبد العزيز.

19. فاروق السيد عثمان(2001): القلق وادارة الضغوط النفسية،ط1،دار الفكر العربي للطباعة والنشر،القاهرة.

20. فاطمة عبد الرحيم النواسية(2013):الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان.

21. فراس قريطع (2017):الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقتها بالرضا عن الحياة،المجلة الاردنية في العلوم التربوية،مجلد 13،عدد2،قسم علم النفس الارشادي التربوي،جامعة اليرموك،الأردن.

22. كمال زيتون(2003): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة،ط1، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة،القاهرة،مصر.

23. محمد عامر الدهمشي(2007):دليل الطلبة في التربية الخاصة، ط 1،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

24. مروان عبد المجيد ابراهيم(2000): البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية،ط1،مؤسسة الورق للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

25. مصطفى نوري القمش،خليل عبد الرحمان المعايطة(2007):سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(مقدمة في التربية الخاصة)،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

26. ممادي شوقي(2013): تطبيق الاختبارات النفسية في انتقاء المعلمين والاساتذة لمهنة التربية والتعليم،دار الاسرة للاعلام ودار الثقافة للنشر والطباعة.

27. هيلين عبد الرحمان عبد الرحيم إدريس(2015): الصعوبات التي تواجه المعلمين في تأهيل التلاميذ ضعاف السمع المدمجين بمدارس الأساس بمحلية الخرطوم غرب، مذكرة منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،كلية علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

28. وليد السيد احمد خليفة،مراد علي عيسى سعد(2008): الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الاسكندرية،مصر.

29. وليد العمري(2008):الضغط والقلق للمعلمين،دار الكتاب الجامعي للنشر،غزة،فلسطين.

المراجع باللغة الأجنبية:

30. Ahsan, N., Abdullah, Z., Yong Gun Fie, D. & Alam, S. (2009). A Study Of Job Stress On Job Satisfaction Among University Staff In Malaysia: Empirical Study, European Journal Of Social Sciences, 8 (1)

31. Béatrice Duthey, Ph.D (2013) Background Paper 6.21 Hearing Loss Priority Medicines For Europe And The World "A Public Health Approach To Innovation" Update On 2004 Background Paper، 20 February.

32. Bridget Shield(2006) Evaluation Of The Social And Economic Costs Of Hearing Impairment A Report For Hear-It October.

33. Desouky, D. & Allam, D. (2017). Occupational Stress, Anxiety And Depression Among Egyptian Teachers, Journal Of Epidemiology And Global Health, 7

34. Farrand, K., Wild, T. & Hilson, M. (2016). Self-Efficacy Of Students With Visual Impairments Before And After

Participation In An Inquiry-Based Camp, Journal Of Science .Education For Students With Disabilities, 19 (1), 49-60

35. Kukla,D(2000). Assessment Of Auditory Functioning Of Deaf – Blind Multihandicapped Children Pallas.
36. Monroe And G M Slavich (2000) Psychological Stressors, Overview This Article Is A Revision Of The Previous Edition Article By S M Monroe, Volume 3Elsevier Inc. University Of Oregon, Eugene, OR, USA
37. Peter W.Alberti The Anatomy And Physiology Of The Ear And Hearing University Of Toronto Department Of Otolaryngology Toronto 5 Lower Kent Ridge Rd Canada.
38. Talmor, Rashel. Reiter, Shunit. Feigin, Neomi. (2005). "Factores relating to regular education teacher burnout in inclusive education" European Journal of Special Needs Education. 20(2)

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01) قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
عبد اللطيف قنوعة	أستاذ مساعد"أ"	علم النفس التربوي
إسماعيل حساني	أستاذ مساعد "ب"	أرطفونيا
محمد السعيد قيسي	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس المدرسي
مصباح الهلي	أستاذ محاضر"أ"	علم النفس الاجتماعي
عمار حمامة	أستاذ محاضر"ب"	علم النفس العمل والتنظيم

ملحق رقم(02)استمارة صدق التحكيم

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

الاستاذ(ة) المحترم(ة):..... التخصص:.....

الدرجة العلمية:.....

الموضوع: طلب تحكيم الاستبيان

أستاذي الفاضل.... أستاذتي الفاضلة.... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

نقوم بإجراء دراسة بعنوان "**الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم الطفل المعاق سمعيا بدرجة بسيطة المدمج في الصف العادي**" وذلك في اطار إنجاز مذكرة التخرج استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص تربية خاصة،تحت اشراف الدكتور بن خليفة اسماعيل، لذا يشرفني أن أعرض على سيادتكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على(58) بند والمكون من 3 أبعاد (تعليمي، نفسي، سلوكي) وبدائل الاجابة (بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لايوجد) ولذا نرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان من حيث:

- مدى انتماء الفقرات للموضوع ومدى كفايتها وترتيبها.
- مدى انتماء الفقرات للبعد.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى سلامة البدائل.

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الرقم	الفقرات	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
البـــعـــــد التعليـــمـــــي				
1	يصعب على الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية اتمام واجباته المدرسية			
2	يشكل وجود طفل ذو الاعاقة السمعية في الصف عبئا على العملية التعليمية			
3	تحتوي الكتب المدرسية على مفاهيم ومصطلحات مجردة لا تناسب طبيعة الطفل المعاق سمعيا			
4	تركز انشطة وتدريبات المنهج على السامعين فقط			
5	الطفل المعاق سمعيا لا يتقن القراءة			
6	لا يستطيع الطفل المعاق سمعيا الاستفادة من الكتاب بمفرده			
7	عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تراعي خصائص الطفل المعاق سمعيا			
8	نقص التكنولوجيا المساعدة والمساندة في تعليم الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية			
9	توقع أولياء الامور احراز تقدم سريع لا يتناسب مع قدرات ابنهم المعاق سمعيا			
10	وقت الحصة غير كافي للطفل ذو الاعاقة السمعية لإكمال الامتحان			
11	يعاني الطفل المعاق سمعيا تدني في درجاته بسبب عدم اكماله الامتحان			
12	وضع الطفل ذو الاعاقة السمعية المدمج في الصفوف الدراسية يعرقل سير البرنامج الدراسي ككل			
13	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد لا يسمح بالاهتمام بالطفل المعاق سمعيا			
14	لا يوجد بالمدرسة اخصائي تخاطب رغم اهميته			

البـــــعـــــــد النـــفســـــــي				
15	أخشى من تقليد التلاميذ العاديين لبعض تصرفات الطفل المعاق سمعيا			
16	انا بحاجة الى من يساعدني داخل الصف لتدبر أمور الطفل المعاق سمعيا			
17	أشعر ان الجهود المبذولة مع الطفل المعاق سمعيا تذهب سدا			
18	أشعر ان دمج الطفل المعاق سمعيا يكون على حساب صحتي النفسية			
19	أشعر بالإحباط والملل جراء تعليم الطفل المعاق سمعيا			
20	ان التعامل مع الطفل المعاق سمعيا يفقدني الصبر والقدرة على التحمل			
21	أعتقد ان التعامل مع الطفل المعاق سمعيا أفقدني تقديري لمهنتي			
22	أشعر ان التلاميذ العاديين لا يتقبلون وجود تلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية بينهم			
23	اجد حرجا من صعوبة تدريس المواد المتعددة			
24	اشعر ببعض الآلام في جسمي نتيجة الضغوط كالصداع الشديد			
25	ان التعامل مع الطفل المعاق سمعيا يشعرني بالتقصير في حقه			
26	أفكر بترك مهنتي لأسباب تتعلق بدمج الطفل المعاق سمعيا بالمدارس العادية			
27	اواجه صعوبة برفض التلاميذ العاديين الجلوس مع الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية.			
28	أشعر بإرهاق عصبي نتيجة الحفاظ على انضباط القسم			
29	اشعر بوجود صعوبة في التنسيق مع المعلمين الآخرين لحل مشاكل معينة تتعلق بدمج الطفل المعاق سمعيا			

30	اجد صعوبة في التوفيق بين مطالب التلاميذ العاديين و ذوي الاعاقة السمعية في الصف			
31	ليس لدي مراجع علمية كثيرة للاستعانة بها في تعليم ذوي الإعاقة السمعية			
32	عندما يضايقني التلاميذ اخرج من القسم لأهدئ من اعصابي			
33	عندما اغضب من الطفل المعاق سمعيا اشفي غليلي في الآخرين			
34	اواجه صعوبة في تبسيط المادة للطفل المعاق سمعيا			
35	لا اتقبل النقد من المعلمين لان ذلك اعتراف بنقص مؤهلاتي			
36	عدم التزام الطفل المعاق سمعيا بتوجهاتي يوترني			
37	تعدد فئات الاحتياجات الخاصة في الصف الواحد يثقل كاهلي			
38	اجد صعوبة شديدة في فهم كلام الطفل المعاق سمعيا			
39	الطفل المعاق سمعيا لا يستفيد من الدرس في الصف			
البـــــــعـــــــد السلـــــــوكـــــي				
40	يتسم الطفل المعاق سمعيا بالحركة الزائدة وعدم الاستقرار في الصف			
41	يميل للعبث بالأشياء وتخريبها			
42	يثير الضجيج داخل الصف			
43	يحاول الاعتداء على زملائه			
44	لا يرغب باللعب مع زملائه			
45	يزاحم عند الدخول او الخروج من الصف			
46	يتشاجر الطفل المعاق سمعيا مع زملائه			
47	يلجأ الطفل المعاق سمعيا الى النوم أثناء الدرس			

48	يظهر عليه الخجل في المواقف الجديدة			
49	يحاول الصراخ او البكاء لأي سبب			
50	يستخدم الاشارات المقلقة			
51	يبدي الأنانية في سلوكه			
52	يحب العزلة			
53	يقوم بتمزيق الكتب والكراريس			
54	سريع الغضب			
55	اندفاعي في مواقفه			
56	يقوم بمضغ الأدوات			
57	يرفض المشاركة في الانشطة الاجتماعية			
58	يظهر اللامبالاة ازاء الواجبات المدرسية			

ملاحظات عامة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم(03) الاستمارة في صورتها النهائية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم علم النفس وعلوم التربية

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

الخبرة(عدد سنوات التدريس):.....

عدد الأطفال المعاقين سمعيا في الصف العادي:.....

أستاذي الفاضل.... أستاذتي الفاضلة.... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص تربية خاصة نضع بين يديك جملة من الفقرات ونرجو منك الاجابة على جميع الفقرات بما يتناسب معك بصدق وصراحة على أن لا تترك أي فقرة دون إجابة.

ونحيطكم علما أنه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة حيث ستحاط إجابتك بالسرية التامة وذلك لغرض البحث العلمي.

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة:

الرقم	الفقرات	بدرجة عالية جدا	بدرجة متوسطة	لا يوجد
1	يجد الطفل المعاق سمعيا صعوبة في فهم كلامي	X		

الرقم	الفقرات	بدرجة عالية جدا	بدرجة متوسطة	لا يوجد
1	يصعب على الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية اتمام واجباته المدرسية			
2	يشكل وجود طفل ذو الاعاقة السمعية في الصف عبئا على العملية التعليمية			
3	تحتوي الكتب المدرسية على مفاهيم ومصطلحات مجردة لا تناسب طبيعة الطفل المعاق سمعيا			
4	تركز انشطة وتدريبات المنهج على السامعين فقط			
5	الطفل المعاق سمعيا يجد صعوبة في القراءة			
6	لا يستطيع الطفل المعاق سمعيا الاستفادة من الكتاب بمفرده			
7	عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تراعي خصائص الطفل المعاق سمعيا			
8	نقص التكنولوجيا المساعدة والمساندة في تعليم الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية			
9	وقت الحصة غير كافي للطفل ذو الاعاقة السمعية لإكمال الامتحان			
10	يعاني الطفل المعاق سمعيا تدني في درجاته بسبب عدم اكماله الامتحان			
11	وضع الطفل ذو الاعاقة السمعية المدمج في الصفوف الدراسية يعرقل سير البرنامج الدراسي ككل			
12	كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد لا يسمح بالاهتمام بالطفل المعاق سمعيا			
13	لا يوجد بالمدرسة اخصائي تخاطب رغم اهميته			
14	أخشى من تقليد التلاميذ العاديين لبعض تصرفات الطفل المعاق سمعيا			

15	انا بحاجة الى من يساعدني داخل الصف لتدبر أمور الطفل المعاق سمعيا			
16	أشعر ان الجهود المبذولة مع الطفل المعاق سمعيا تذهب سدى			
17	أشعر ان دمج الطفل المعاق سمعيا يكون على حساب صحتي النفسية			
18	أشعر بالإحباط والملل جراء تعليم الطفل المعاق سمعيا			
19	التعامل مع الطفل المعاق سمعيا يفقدني الصبر والقدرة على التحمل			
20	أعتقد ان التعامل مع الطفل المعاق سمعيا أفقدني تقديري لمهنتي			
21	أشعر ان التلاميذ العاديين لا يتقبلون وجود تلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية بينهم			
22	التعامل مع الطفل المعاق سمعيا يشعرني بالتقصير في حقه			
23	أفكر بترك مهنتي لأسباب تتعلق بدمج الطفل المعاق سمعيا بالمدارس العادية			
24	اواجه صعوبة برفض التلاميذ العاديين الجلوس مع الطفل المدمج ذو الاعاقة السمعية.			
25	أشعر بإرهاق عصبي نتيجة الحفاظ على انضباط القسم			
26	اشعر بوجود صعوبة في التنسيق مع المعلمين الآخرين لحل مشاكل معينة تتعلق بدمج الطفل المعاق سمعيا			
27	اجد صعوبة في التوفيق بين مطالب التلاميذ العاديين و ذوي الاعاقة السمعية في الصف			
28	ليس لدي مراجع علمية كثيرة للاستعانة بها في تعليم ذوي الإعاقة السمعية			

29	عندما اغضب من الطفل المعاق سمعيا اشفي غليلي في الآخرين			
30	اواجه صعوبة في تبسيط المادة للطفل المعاق سمعيا			
31	عدم التزام الطفل المعاق سمعيا بتوجهاتي يوترني			
32	اجد صعوبة شديدة في فهم كلام الطفل المعاق سمعيا			
33	الطفل المعاق سمعيا لا يستفيد من الدرس في الصف			
34	يتسم الطفل المعاق سمعيا بالحركة الزائدة وعدم الاستقرار في الصف			
35	يميل للعبث بالأشياء وتخريبها			
36	يثير الضجيج داخل الصف			
37	يحاول الاعتداء على زملائه			
38	لا يرغب باللعب مع زملائه			
39	يزاحم عند الدخول او الخروج من الصف			
40	يتشاجر الطفل المعاق سمعيا مع زملائه			
41	يلجأ الطفل المعاق سمعيا الى النوم أثناء الدرس			
42	يظهر عليه الخجل في المواقف الجديدة			
43	يحاول الصراخ او البكاء لأي سبب			
44	يستخدم الاشارات المقلقة			
45	يبدي الأنانية في تعامله مع الآخرين			
46	يحب العزلة			
47	يقوم بتمزيق الكتب والكراريس			
48	سريع الغضب			
49	اندفاعي في مواقفه			
50	يرفض المشاركة في الانشطة الاجتماعية			
51	يظهر اللامبالاة تجاه الواجبات المدرسية			

الملحق رقم(04) نتائج الضغط النفسي و الجنس

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الضغط	Hypothèse de variances égales	,023	,881	3,471	28	,002	,71997	,20743	,29506	1,14488
	Hypothèse de variances inégales			3,471	27,962	,002	,71997	,20743	,29504	1,14491

ملحق رقم(05) نتائج الضغط النفسي و الخبرة

ANOVA

الضغط

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2,110	2	1,055	2,634	,090
Intragroupes	10,814	27	,401		
Total	12,924	29			

الملحق رقم(06) نتائج الضغط النفسي و عدد التلاميذ

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الضغط	Hypothèse de variances égales	1,286	,266	-2,651	28	,013	-,66473	,25079	-1,17844	-,15101
	Hypothèse de variances inégales			-2,940	15,451	,010	-,66473	,22612	-1,14547	-,18399